وثالثها اى ثالث تلك المواطن التعين اى تعين العالم فى
الخارج اى غارج الوجود الحق تعالى وهو تعين العالم فى
نفسه وذلك خارج عن تعينه فى الوجود الحق تعالى فان
تعينه فى الوجود الحق تعين اعتبار وفرض وتقدير بلا وجود
له فى نفسه وتعينه فى الخارج هو تعينه فى نفسه فيظهر
الوجود الحق به بسبب ظهور تعينه فى الوجود الحق
بنفسه وهذه المواطن للعالم تسمى حدوثا لظهور تعينه
فى نفسه فيه مرتبا بعضه على بعض بتخصيص المشيئة
والارادة فان العالم جميعه فى حضرة الوجود الحق سبحانه
وتعالى ازلا وابدا متعينا اولا اجمالا فى مقام ذات الوجود
الحق تعالى ومتعينا ثانيا تفصيلا ويقال له الاعيان
الثابتة وهذان التعينان وتعينان للعالم فى الوجود
الحق لا فى نفس العالم فالعالم فى الوجود الحق لا وجود
له بل له العدم لان الوجود ضد العدم كما ان الثبوت
ضد النفى وللعالم الثبوت بلا وجود فالعالم فى الوجود

الحق

الحق هو الاعيان الثابتة وهو قديم فى قديم بهذا الاعتبار
ثم ان العالم الثابت فى الوجود الحق بلا وجود له ترتيب
فى نفسه بمقتضى تخصيص المشيئة والارادة وتقديم وتاخير
فى بعضه للبعض فاذا تبين وظهر متعينا فى نفسه بالوجود
الحق سمى ذلك حدوثا لانه ظهور ما لم يكن ظاهرا ويسمى
اى العالم فيه اى فى هذا التعين المذكور اعيانا خارجية
لظهور تعينها فى نفسها فى ظهور الوجود الحق متميزا عنها
فصل واعلم ايضا ان الاعيان الثابتة التى هى العالم فى
موطنه الثانى كما ذكر ما شمت رايحة الوجود اصلا
ولا يمكن ان تشم رايحة الوجود اصلا لما قدمناه من البرهان
النظرى العقلى والادلة السمعية الآتية ولان الوجود
الحق واحد وهو ذات لا صفة والذات لا يصح ان تكون
وصفا واذا كانت صفة فلا يصح ان تكون صفة للذات
اخرى عدمية ثابتة فقط من غير وجود فظهور الوجود
على هذه الاعيان الثابتة المذكورة ظهور العين لها فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)